امتحان البكالوريا دورة 2019	المادة : تاريخ وجغرافيا	الشّعبة : الآداب	دورة المراقبة

الجغرافيا

الموضوع الأوّل: مقال

المقدّمة : تنتمي الولايات المتّحدة الأمريكية إلى بلدان الشمال وتحديدا الثالوث وتمثل ابرز أقطاب مركز المجال العالمي. فهي تتميز بقوة إنتاجية عملاقة في مختلف القطاعات الاقتصادية ومنها القطاع الثاني حيث تمتلك صناعة قويّة قادرة على التّجدّد. فما هي مظاهر القوّة الإنتاجية للصناعة الأمريكية؟ وما هي التحوّلات المجاليّة التي تشهدها؟ وأين يبرز دور الصناعة في تدعيم الوزن التجاري للولايات المتّحدة الأمريكية في العالم؟

I- مظاهر القوّة الإنتاجيّة للصناعة الأمريكيّة: (5 نقاط)

رغم تراجع مساهمتها في التّشغيل وتكوين الناتج الداخلي الخام إلى 18,9% سنة 2017، تبقى الصناعة المعمليّة محرّكا أساسيا للاقتصاد الأمريكي فضلا عن تنشيط الفلاحة والخدمات. فهي توفّر إنتاجا متنوّعا وضخما يحتلّ مكانة عالمية متميّزة.

1- تنوّع الإنتاج:

يتميّز النّسيج الصّناعي الأمريكي بتنوّعه الشديد فهو يشمل صناعات الجيل الثالث أو التكنولوجيا العالية ومنها الصناعات الجو فضائية تحت إشراف شركات عملاقة مثل "بوينغ" و"لوكهيد مارتن" والتي تنتج الطائرات المدنية والعسكرية والأسلحة والأقمار الصناعية ومعدّات غزو الفضاء... في إطار المركّب الصناعي العسكري ومنها الصناعات المعلوماتية كالحواسيب والهواتف والبرمجيات عن طريق شركات عملاقة مثل "أبل" و"أي بي أم" و"دال" و"ميكروسوفت"... تحتل الصدارة وتوفر عائدات ضخمة. كذلك الصّناعات البيوتكنولوجية التي تنتج الوقود والأدوية والأسمدة الحيوية...

كما يشمل صناعات الجيل الثاني أو الحديثة ومنها الصناعات الكيمياوية مثل الأدوية والأسمدة والمطاط الاصطناعي والنفط المكرّر بفضل شركات عملاقة مثل "إكسُن موبيل" وصناعة السيارات من نوع "جنرال موتورس" و" فورد" و"كريسلار"...

إلى ذلك صناعات الجيل الأوّل أو القديمة كالفولاذ والنسيج والصناعات الغذائية التي حافظت على مكانة متميزة اعتمادا على وفرة الإنتاج الفلاحي وشركات عملاقة مثل "كوكا كولا" و"جنرال ميلز".

2- ضخامة الإنتاج:

توفّر الشركات الأمريكية إنتاجا صناعيا ضخما يحتلّ الريادة العالميّة بنسب هامة من الإنتاج العالمي ومراتب متقدّمة سنة 2017 من ذلك 859 قمر صناعي ما يمثّل 45,5 % من الإنتاج العالمي و مرتبة أولى و841 مليون طن من النّفط المكرّر أي 20 % من الإنتاج العالمي مرتبة أولى كذلك مع أكثر من 11 مليون سيّارة وشاحنة ما يمثل 11,5% من الإنتاج العالمي مرتبة ثانية عالميا و81,6 مليون طن من الفولاذ وبالتالي المرتبة الرابعة بـ 4,8 % من الإنتاج العالمي...

وتشهد الصناعة الأمريكيّة تحوّلات بهدف زيادة المردودية ودعم النجاعة.

II- تحوّلات مجاليّة عميقة للصناعة الأمريكيّة: (5 نقاط)

1- ثبات "الحزام الصناعي"رغم تراجع وزنه:

يضمّ إقليم الشمال الشرقي ومنطقة البحيرات الكبرى ويمتدّ على 11 ولاية. ويعتبر مهد الصناعة الأمريكيّة حيث يحتوي مختلف أنواع الصناعات خاصة صناعات الجيل الأوّل والثاني. شهد أزمة حادّة في سبعينيات القرن الماضي نجمت عن تقادم النسيج الصناعي و احتداد المنافسة الأجنبيّة وهو ما سبّب إفلاس عدّة مؤسسات وغلق عديد المصانع وطرد الأجراء... فانتشر "البور الصناعي" ولُقّب الإقليم بـ"حزام الصدأ". تمثلت الحلول في إعادة هيكلة صناعتي الفولاذ والسيّارات مع إعادة توطين بعض مصانع التعدين على الساحل الأطلسي و على سواحل البحيرات الكبرى وخارج حدود الولايات المتحدة الأمريكيّة. إلى ذلك بعث صناعات جديدة دقيقة مثل المجوهرات والملابس الفاخرة والعطور... وخاصة التكنولوجيا العالية حيث ظهرت أقطاب تكنولوجية مثل "الطريق 128" حول "بسطن". ساهم ذلك في استعادة الإقليم لحيويته لكن نصيبه من الشغل الصناعي تراجع إلى 42% ورغم ذلك يظل الإقليم الصناعي الأول في الولايات المتّحدة.

2- بروز إقليم"حزام الشمس" أو "الهلال المحيطي":

يتكوّن من مناطق الجنوب: "فلوريدا" و"تكساس" والساحل الغربي: "كاليفورنيا" وولاية "واشنطن". استفادت من عدّة عوامل منها أزمة الشمال الشرقي وظروف الحرب الباردة مع وفرة مصادر الطّاقة واليد العاملة الزهيدة خاصة المكسيكيين والمناخ الدافئ والانفتاح على الواجهة البحريّة النشيطة للمحيط الهادي وبالتالي المبادلات مع شرق آسيا... لذلك أصبح الإقليم موطن الصناعات الجو فضائية والمعلوماتية في أقطاب التكنولوجيا "سيليكون فالي" بكاليفورنيا و"سيليكون بيتش" بفلوريدا إضافة إلى الصناعات البترو كيميائية بالتكساس والنسيج على الحدود مع المكسيك في إطار"الماكيلادوراس"، ما مكّنه من زيادة نصيبه من الإنتاج الصناعي وتوفير أكثر من 55% من القيمة المضافة الصناعية بالولايات المتحدة الأمريكية.

أكسبت هذه التحوّلات الصناعة الأمريكيّة القدرة على المنافسة العالميّة و المحافظة على الريادة في العالم.

III - دور الصناعة في تدعيم الوزن التجاري للولايات المتحدة الأمريكيّة في العالم:

1-مبادلات صناعيّة مهيمنة:

تهيمن المنتجات الصناعية بنسبة 75% من إجمالي الصادرات الأمريكيّة سنة 2017. وتتميّز بتركيبة متنوّعة خاصة منتجات التكنولوجيا العالية مثل الطائرات والأجهزة المعلوماتية والأدوية والأسلحة إضافة إلى معدّات النقل وأساسا السيّارات... وتحتلّ الولايات المتّحدة مراتب متقدمة عالميا في عديد الصّادرات الصناعية.

من جهة أخرى تتميز الواردات الصناعيّة بضخامتها حيث تمثل 79% إجمالي الواردات الأمريكيّة، تعكس القدرة الاستهلاكية العالية وتدويل الشركات عبر القطرية الأمريكية لإنتاجها و تحرير التجارة العالميّة. وهو ما يمنح الولايات المتّحدة قدرة جليّة على التأثير في اقتصاديات عدّة بلدان مصدّرة.

2- تعدّد أطراف المبادلات الصناعيّة:

تتم المبادلات الصناعيّة الأمريكية مع اغلب بلدان العالم وخاصة بلدان الشمال: الاتحاد الأوروبي و اليابان وكندا. هذا مع تدعّمها مع بلدان الجنوب: الأقطار الصناعيّة الجديدة و الصّين وبلدان أمريكا اللاتينيّة.

خاتمة:

تحظى الصناعة الأمريكية بمكانة اقتصادية محلّية وعالمية متميّزة دعّمتها حركية مجالية كبيرة. فما هو دور التّحوّلات الهيكلية في دعم القوّة الصناعية الأمريكية؟

الموضوع الثّاني: مقال

المقدّمة : ينتمي البرازيل إلى بلدان الجنوب، حقّق قفزة اقتصادية حوّلته إلى بلد صناعي جديد وذلك استنادا إلى دعائم عديدة ومتنوّعة منها الرصيد البشري الهام والثروات الطبيعية الهائلة والمجهودات الكبيرة للتّحكّم في المجال. فما هو دور هذه الدعائم و حدودها؟

I- العنصر البشري دعامة للقفزة الاقتصاديّة البرازيليّة رغم الحدود:

1- العنصر البشري دعامة للقفزة الاقتصاديّة:

يأوي البرازيل أكثر من 208 مليون نسمة سنة 2017 يمثّلون سوقا استهلاكية هامة مرشّحة للارتفاع بفضل التحسّن المستمر لمعدّل الدخل الفردي والذي قارب 10 آلاف دولار وارتفاع نسبة التّحضر إلى 86%. بالإضافة إلى التركيبة العُمرية الفتيّة التي توفّر رصيدا ضخما من النّشيطين بلغ 69% من مجموع السكان، ويسعى البرازيل إلى تحسين مستوى التكوين والتأهيل المهني وبالتالي يد عاملة وفيرة و زهيدة الأجر ما يدعم القدرة التنافسية للمنتجات البرازيلية. من ناحية أخرى، استفاد البرازيل من أدفاق الهجرة الوافدة منذ القرن 16 حيث انطلقت الموجات التعميريّة منذ القرن 17، مما ساهم في تعمير المجال وتطوير أساليب

الإنتاج وتوفير اليد العاملة. ولئن تنوّعت العناصر المهاجرة (أوروبيين، أفارقة ...) فقد اندمجت في مجتمع متعدّد الأعراق يعرف استقرارا وسلما. كما يتميّز السّكان بهجرة داخلية نشيطة وبالتالي روح ريادية عالية استغلتها الدولة بتوجيهها نحو أقاليم الرّيادة: الشمال والوسط الغربي لإدماجها في المجال الوطني عبر إحياء أراضيها واستغلال ثرواتها الطبيعية .

2- حدود العنصر البشري:

تتمثل في عدم اكتمال السوق الاستهلاكية نتيجة ضعف الأجور ومحدودية القدرة الشرائية. إلى ذلك ارتفاع النفقات الاجتماعيّة على حساب التنمية الاقتصادية نتيجة فتوّة المجتمع البرازيلي. من جهة أخرى، أفرز النزوح الريفي انعكاسات سلبيّة عديدة وخاصة انتشار أحياء "الفافيلا" التي يتكدّس فيها الفقراء وتفتقر لضروريات التهيئة العمرانية مما أدّى إلى تفشّي العنف الحضري من إجرام ومخدّرات وأطفال الشوارع. كما يتواصل الاكتظاظ السكاني بالشريط الساحلي و بالحواضر. وقد شهد البرازيل في السنوات الأخيرة تعدد الاضطرابات الاجتماعية بسبب تهميش الفئات الضعيفة.

بالإضافة إلى الدعائم البشرية تستند القفزة الاقتصاديّة البرازيليّة دعائم طبيعية صلبة

II- الثروات الطبيعيّة الهائلة دعامة للقفزة الاقتصاديّة البرازيليّة رغم الحدود:

1- الثروات الطبيعيّة الهائلة دعامة للقفزة الاقتصاديّة:

البرازيل بلد شاسع تتجاوز مساحته 8,5 مليون كلم^2 يغلب عليه الانبساط مما يسّر عمليات الإعمار والإحياء مع امتداد السهول ما وفّر أكثر من480 مليون هكتار من الأراضي الصالحة للزراعة. كذلك تعدّد المناخات التي تساهم في تنوّع المنتجات الفلاحيّة أيضا وفرة الموارد المائية من خلال غزارة الأمطار الاستوائية مع شبكة نهرية تتمحور حول "نهر الأمازون" توفّر مياه الريّ والطاقة الكهرومائية وتسهّل حركة النقل الداخلي. كما توفّر "الغابة الأمازونية" الممتدّة على ما يقارب 3 مليون كلم^2 ثروة خشبية هامة ومواد طبيعية كالمطّاط والزيوت النباتية. إلى ذلك ضخامة الموارد المنجمية وخاصة الحديد بأكثر من 20% من الإنتاج العالمي مرتبة 2 والبوكسيت مرتبة 4 بـ 12% من الإنتاج العالمي بالإضافة إلى الذهب والنحاس والرصاص... ومصادر الطاقة مثل النفط المرتبة 11 والكهروماء مرتبة 3 عالميا مع إنتاج "الايتانول" أو كحول قصب السّكر ليُستغلّ كوقود بديل والطاقة النّووية بالاعتماد على الاورانيوم المحلّي... وهي مصادر في نمو مستمر ما مكّن من بلوغ نسبة تغطية طاقية 95 %.

2- حدود الثروات الطبيعيّة:

عانى البرازيل طويلا من تواضع موارده الطاقيّة و تأثيرات الصدمات النفطيّة على توازناته المالية. كما أنّ كثرة الثروات وقلّة المعيقات كرّس سلوكا استنزافيا في التعامل مع المجال وذلك من خلال سوء استغلال المجال الفلاحي من قبل الشركات عبر القطرية وتبذير ثروات البرازيل عبر اجتثاث وإتلاف ملايين الهكتارات من "الغابة الأمازونية" التي تحوّلت إلى ضيعات لاتيفُندية شاسعة معرّضة للتعرية المكثّفة.

في هذا الإطار يسعى البرازيل إلى الاستفادة من موارده الطبيعيّة الضخمة والمتنوّعة بتكثيف جهود التحكّم في مجاله الشاسع.

III - مجهودات التحكّم في المجال دعامة للقفزة الاقتصاديّة البرازيليّة رغم الحدود:

1-مجهودات التحكّم في المجال دعامة للقفزة الاقتصاديّة:

بدأت منذ القرن 16 وارتبطت بدورات اقتصادية متتالية فكانت البداية مع دورة قصب السّكر في الشمال الشرقي وتحوّلت في القرن 18 إلى دورة الذهب وتربية الماشية في الوسط الغربي ثم انتقلت أواخر القرن 19 إلى دورة المطّاط في "أمازونيا" لتليها دورة البنّ في الجنوب الشرقي وهو ما مكّن من إحياء مناطق شاسعة من التراب الوطني وتعمير المجال والربط بين مختلف الأقاليم. ومع مطلع القرن 20 بدأ طور إدماج المجال الوطني بانجاز شبكات نقل متنوّعة من طرقات كالطريق عبر الأمازونية وموانئ بحرية ونهرية ومطارات مثل"ساوباولو" فضلا عن تطوير شبكات الاتصالات لتيسير إدماج أقاليم الريادة البعيدة. كما تمّ بعث أقطاب تنمية مثل "مناوس" في الأمازون لدفع عمليات الإعمار والإحياء وتحويل العاصمة الفيدرالية إلى الوسط الغربي بتشييد مدينة "برازيليا" سنة 1960 وذلك بهدف الحدّ من ظاهرة السوحلة. وقد زاد عدد المدن وازدادت قدرتها على تنظيم المجالات المحلّية والإقليمية.

2- حدود التحكّم في المجال:

تبقى الشساعة إحدى أهم عراقيل التّحكّم في المجال البرازيلي. إذ تبقى الشبكة الحضرية غير مكتملة وشبكة النقل شديدة التّركّز على السواحل وتبقى المناطق الداخلية أي أقاليم الريادة ضعيفة الاندماج في المجال الوطني. كما أنّ جهود التّحكّم في المجال تتطلّب اعتمادات ضخمة دفعت البرازيل إلى الانفتاح على الأسواق المالية العالمية.

خاتمة: رغم نقائصها تبقى الدعائم البشرية والطبيعية مع التّحكم في المجال، ركائز أساسية للقفزة الاقتصادية البرازيلية. فما هو دور الدّولة في ذلك؟

التاريخ

الموضوع الأوّل : دراسة نص

توصيات منهجيّة :

- وجوب الإجابة على كلّ سؤال على حدة في دراسة النص ولا تقدّم تحليلا مسترسلا مثلما هو الشّأن في تحرير المقال .
- ضرورة الاعتماد على النص عند الإجابة عن السّؤالين الثّالث والرّابع .
- تجنّب المحاكاة .

السّؤال الأوّل :

- الفكرة العامّة للنص : تناول النصّ اتّفاقيات الحكم الذاتي وموقف صالح بن يوسف منها.
- التّعريف بالكاتب : صالح بن يوسف هو الأمين العام للحزب الدستوري الجديد بعد الحرب ع 2، رفض مشروع الاتّحاد الفرنسي واتّفاقيات الحكم الذاتي في جوان 1955 وتمّ فصله من الحزب في مؤتمر صفاقس واغتيل سنة 1961 بألمانيا.

السّؤال الثّاني : التّعريف بـ :

- **بيار منداس فرانس** : رئيس الحكومة الفرنسية ما بين 1954 و1955 وكان من مناصري تصفية الاستعمار ومنح الشّعوب حقّها في تقرير المصير، وقد عبّر أمام الباي عن استعداده منح تونس الاستقلال الدّاخلي .
- **مؤتمر باندونغ** : ندوة انعقدت في أفريل 1955 بإندونيسيا بمشاركة زعماء الحركات الوطنية من آسيا وإفريقيا مثل جمال عبد الناصر (مصر) وأحمد سوكارنو (أندونيسيا) وجواهر لال نهرو (الهند)... أكّد المؤتمر على مساندة حركات التحرّر بإفريقيا وآسيا والحياد تجاه المعسكرين .

السّؤال الثّالث : الظّروف الّتي أجبرت فرنسا على التّفاوض مع التّونسيّين حول الحكم الذاتي سنة 1954.

تناول صالح بن يوسف عديد الظّروف الّتي أجبرت فرنسا على التّفاوض مع التّونسيين حول الحكم الذاتي سنة 1954 ويمكن تصنيفها إلى خارجيّة وداخليّة :

- على المستوى الخارجي: أشار صالح بن يوسف في بداية خطابه أنّ الشّعب " كان ينشر الدّعوة... ويسخّر العالم بأسره في تأييده..." يؤكّد هذا القول على الجهود الّتي بذلها الدّستوريون والنّقابيون وخاصّة الحزب

الجديد من أجل تدويل القضيّة التّونسيّة، جهود انطلقت من مشاركة فرحات حشاد والحبيب بورقيبة في مؤتمر " الجامعة الأمريكية للشّغل " في سبتمبر 1951، والنّجاح في إدراج القضيّة التّونسيّة في جدول أعمال الأمم المتّحدة في ديسمبر 1952، فقد حرص الوطنيّون على الاستفادة من تأييد النّقابات الحرّة لحركات التّحرّر بآسيا وإفريقيا و دعم الأمم المتّحدة لحقّ الشعوب في تقرير مصيرها والاستفادة من ظرفيّة الحرب الباردة .

من جهة أخرى طالبت الدّول الإفريقية والآسياويّة المجتمعة في باندونغ بأندونيسيا (15 - 24 أفريل 1955) « **بأن يقع اعتراف فرنسا باستقلال شعوب تونس والجزائر ومرّاكش** » يعكس ذلك تكتّل شعوب المستعمرات وإدانة مباشرة للاستعمار عامّة و«**إنذارا لفرنسا** » الّتي كانت تمارس سياسة قمعيّة تجاه حركات التّحرّر وتقترف جرائما ضدّ المقاومة الجزائريّة خاصّة. ساهمت مجمل الظّروف الخارجيّة في اكتساب الحركة الوطنيّة التّونسيّة الدّعم الاقليمي والدّولي وانقلاب موازين القوى ضد المستعمر الفرنسي الّذي أجبر على فتح باب الحوار مع التّونسيين حول الحكم الذّاتي سنة 1954.

- على المستوى الدّاخلي : تحوّل موقف فرنسا كليّا إلى حدّ قدوم رئيس حكومتها منداس فرانس إلى تونس وأعلن في 31 جويلية 1954 أمام الباي أنّ الشّعب التّونسي « **أهلا ليتمتّع حالاّ بالحكم الذّاتي...**» تحوّل يعود إلى تدعّم الجبهة الدّاخليّة وتجاوز الخلافات وتكتّل القوى الوطنيّة وذلك من خلال انعقاد مؤتمر ليلة القدر في 23 أوت1946 بمشاركة الجميع لا سيما الحزبين الدّستوريين القديم والجديد، كما تجذّر موقف الدّستويين برفضهم لكّل الإصلاحات الّتي اقترحتها فرسا (إصلاحات بيار فوازار الذي شكّل حكومة المزالي) والتّمسّك بالاستقلال.

تأكّد التّونسيّون من زيف الوعود بالاستقلال (وعد وزير الخارجيّة روبار شومان) فعقد الحزب الجديد مؤتمرا استثنائيا في 18 جانفي 1952 وأعلن خلاله إلغاء معاهدة الحماية وتحقيق الاستقلال بكلّ الوسائل فقد تكوّنت «**مجموعة من الثّوار**» مارست الكفاح المسلّح الّذي استهداف المعمّرين والمصالح الاستعماريّة في تونس، لذلك شعرت فرنسا بخطورة الأوضاع وجنحت إلى الحوار.

<u>السّؤال الرّابع</u> : موقف صالح بن يوسف من اتّفاقيات الحكم الذاتي.

شكّك صالح بن يوسف في صدق نوايا السلطات الفرنسيّة في الاستجابة لمطلب الحكم الذّاتي بل ربطه بأن يكون مقدّمة للاستكمال السّيادة الوطنيّة والاستقلال التّام لذلك رفض الكاتب بصراحة اتّفاقيات الحكم الذّاتي واعتبره « مزيّفا » ويعود هذا الموقف لثلاثة اعتبارات : أوّلا يصفه بأنّه « استقلال مقيّد » أي اتفاقيات تحافظ فرنسا من خلالها على الامتيازات الأمنيّة والاقتصاديّة والثّقافيّة أي ستمكّن هذه الاتّفاقيات المقيم العام من ممارسة نفس السّلطات السّابقة وهي نتيجة لا تتطابق مع نضالات التّونسيين.

ثانيا، اعتبر صالح بن يوسف الأوضاع العالميّة مواتية لمزيد الضّغط على السلطات الفرنسيّة وتحصيل الاستقلال التّام، أهمّها الدّعم الإفريقي - الآسيوي في مؤتمر باندونغ للقضيّة التّونسيّة، فقد توعّد المؤتمر فرنسا إن لم تستجب لمطالب شعوب المغرب العربي و الاسقطاب الّذي كان يمارسه العملاقان في إطار

الحرب الباردة والضغوطات الّتي تمارسها منظّمة الأمم المتّحدة . لذلك يشهد العالم في النّصف الثّاني من القرن العشرين تحوّلات جذريّة يجب أن تستفيد منها تونس لانتزاع الاستقلال حسب رأي صالح بن يوسف.

ثالثا، يعود رفض صالح بن يوسف لاتّفاقيات الحكم الذّاتي إلى تمسّكه بمسار تحرّر بلدان المغرب العربي تناغما مع توجّهاته العروبية، فقد التقت هذه البلدان في جامعة الدّول العربيّة وأسّست مكتب تحرير المغرب العربي سنة 1947 وشاركت في مؤتمر باندونغ سنة 1955 ونسّقت جهودها ووحّدت مواقفها ضد الاستعمار ، لذلك لابد أن يكون الاستقلال مغاربيا.

الموضوع الثاني : دراسة وثائق

توصيات منهجية :

- وجوب الإجابة على كلّ سؤال على حدة في دراسة الوثائق و لا نقدّم تحريرا مسترسلا مثلما هو الشأن في تحرير المقال.
- ضرورة الاعتماد على الوثائق في الإجابة عن السؤالين الثالث و الرابع .
- تجنّب المحاكاة .

السؤال الأوّل: الفكرة العامة

تتناول الوثائق نشأة جمعيّة الأمم و منظمة الأمم المتحدة وحصيلة تدخلهما في فضّ النزاعات الدوليّة.

السؤال الثاني: التعريفات

ويلسن: رئيس الولايات المتحدة الأمريكيّة بين 1913 و 1921، عُرف بمبادئه الأربعة عشر التي تقدّم بها في مؤتمر الصلح بباريس كأساس لإرساء السلم في العالم ومنها خاصة مبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها وإنشاء جمعيّة الأمم.

ندوة يالطا: هي مؤتمر جمع ستالين وروزفلت وتشرشل في يالطا بالإتحاد السوفياتي. انعقد في فيفري 1945 للبحث في شروط إرساء السلم في العالم وخاصة إنشاء منظمة أمميّة.

السؤال الثالث: ظروف نشأة منظمتي جمعيّة الأمم والأمم المتحدة وأهدافهما.

تقرر تأسيس جمعيّة الأمم سنة 1919 إثر الحرب العالميّة الأولى وفقا للنقطة 14 من مبادئ ولسون للحفاظ على السلم في العالم، والتي تبنّاها مؤتمر الصلح المنعقد بباريس في 1919 وعقدت أولى اجتماعاتها سنة 1920.

أمّا منظمة الأمم المتحدة فقد تأسست إثر الحرب العالميّة الثانية بتوصية من مؤتمر يالطا الذي انعقد في فيفري 1945 بالاتحاد السوفياتي وتبنّي فيه الحلفاء مبدأ إنشاء منظمة دوليّة تحل محلّ جمعيّة الأمم، وتمّ الإعلان عن ميثاقها كما ورد ذلك في آخر الوثيقة الثالثة في مؤتمر سان فرانسيسكو بالولايات المتحدة الأمريكيّة في جوان 1945.

سعت المنظمتان إلى حل النزاعات الدولية بالطرق السلميّة و إرساء السلم في العالم كما عملتا على تطوير التعاون الدولي وخاصة إقرار مبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها.

السؤال الرابع: مدى توفّق المنظمتين في فضّ النزاعات الدوليّة إلى حدود 1955.

يبرز تشرشل في الوثيقة الثانية فشل جمعيّة الأمم في تحقيق "الأمن الجماعي" خلال الثلاثينات. برز الإخفاق من خلال فشل ندوة جنيف للحدّ من التسلح سنة 1932، وانسحاب ألمانيا منها والعودة للتسلح السرّي خلافا لمقررات معاهدة فرساي، كما تجسّم من خلال السياسة التوسعّة للدكتاتوريات التي بدأها اليابان سنة 1931 باحتلاله منشوريا وانسحابها من جمعيّة الأمم (اليابان و ألمانيا سنة 1933 و إيطاليا سنة 1937). يربط رئيس الوزراء البريطاني هذا الفشل بضعف الديمقراطيات وتباين مواقفها، حيث توخت فرنسا سياسة دفاعيّة جسّمها "خط ماجينو" وانقلترا سياسة تهدئة وتقديم التنازلات في عهد "تشمبرلان"، أما الولايات المتحدة فقد اختارت الانعزال بعد رفضها الانضمام إلى جمعيّة الأمم.

خلافا لجمعيّة الأمم تباينت حصيلة منظمة الأمم المتحدة في فض النزاعات الدوليّة. فبخصوص النجاحات يعتبر عبد الناصر أن الهيئة الأمميّة كان لها دور أساسي في دعم حركات التحرّر وتصفية الاستعمار وفض النزاعات المرتبطة بهذه المسألة. فقد أكد ميثاقها على حق الشعوب في تقرير مصيرها وأسهمت في تقويض مشروعيته من خلال قرار الجمعية العامّة الصادر في 14 ديسمبر 1960 والداعي إلى التصفية العاجلة واللامشروطة لجميع أشكال الاستعمار ومظاهره . يعتبر الزعيم المصري أيضا إصدار الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي تبنته الأمم المتحدة في 10 ديسمبر 1948 من أهم هذه النجاحات.

مقابل هذه النجاحات يرى عبد الناصر أن منظمة الأمم المتحدة "لا تزال متعثرة الخطى" في إشارة لفشلها في حل بعض القضايا ويذكر من بينها القضيّة الفلسطينيّة إذ أقرّت المنظمة تقسيم فلسطين إلى دولة فلسطينية و دولة إسرائيلية في 29 نوفمبر 1947 وفشلت في تنفيذ جميع القرارات الخاصة بها و الأزمات الناشئة عن الحرب الباردة مثل حصار برلين و حرب الكوريتين.